

والفائز في حلها معاً تقدم له الإدارة كتاب قيادة الذكر الاستاذ الشهير طه حسين
وأخر ميعاد اليوم الثالث والعشرون من شهر نوفمبر « تشرين ثاني » والسابقة
وقف على مشتركي المجلة وإذا أراد غير مشترك دخولها فليبرسل مع الحل طابع
بريد اية كانت بقيمة خمسة قروش صانغ

نحن واليونان

الترك القائم حول انتخاب البطريرك

قال لنا صديق يوناني مستعرب « عرضت نفسك للبلبي فاستهدف » قال
لنا هذا بمناسبة ما يظلمه في الجرائد اليونانية من الحملات المشعواء على الاخاء
وصاحبه .

نحن ارتكبنا في نظر بعض اليونان جريمة لا تغتفر لاننا ننبه أبناء جنسنا الى
حقوقهم المنصوبة والى ضرورة القيام لنيل تلك الحقوق ان مقالاتنا فتأت حصرما
في عيون بعض المشاعبين من اليونان الذين انصفوا بالتعصب القديم أولئك
الذين ينظرون الى أبناء العرب الارثوذكس نظرة ازدراء وامتهان ويزعمون اننا
من فصيلة أحط من فصيلتهم . لم يقف هؤلاء عند حد سبنا وحدنا بالفاظ سمجة
قدفتها أفواههم اللدنة بل تطاولوا على جناب الامير ميشيل لطف الله لأنه يدافع
عن حقوق طائفته دفاع الابطال ولا يفعل طرفه عين عن ايصالها الى حقوقها واننا
نترفع عن مقابلتهم بمثل ما وجهوه اليها من السباب والمطاعن بل نكتفي بذكر مقالة
نشرتها جريدة كايرون اليونانية بتاريخ ١٧ أكتوبر الماضي بتوقيع يوناني متالم وهي
بالحرف الواحد فاسمعوا وعوا أيها الارثوذكس الوطنيون وهاهي المقالة :

احذروا الامراء

يا حضرة المدير : انني أتبع بكل انتباه ما يكتب في صحف مصر والاسكندرية
في هذه الايام بشأن انتخاب البطريرك والمدرسة البييدية وعن جنازة المثلث
الرحمات البطريرك فوتيوس . ان جريدتكم كايرون وقفت حيال هذه الكتابات

صانته لا تبدي حراكاً بل اتخذت طريقة أحياد واني لا أعلم هل هذا الأحياد ناشئ،
عن جبن منها أو عن جهل بالمساعي الكثيرة التي يبذلها بعض السوريين الارثوذكس
وخصوصاً الخواجه ميشيل لطف الله واسكندر بك بشاره العضوين في مجلس ادارة
المدرسة العبيدية . يا حضرة المدير ! اني أشرح لكم ما علمته عن أعمال هذين
العضوين في المدرسة وموقفهما امام اليونانيين والامة اليونانية وبطاركة اورشليم
والاسكندرية .

أيها الاخوة ! لقد قرأنا ردود ومطاعن جريدة كلبو ثم جريدة كبرون على
ما ينشر في إحدى المجلات العربية بامضاء قبعين الذي اراد ان يصرح بكل وقاحة
وسخافة عقل ضد الاكثيوس اليوناني والامة اليونانية وخصوصاً رؤساء كنيسة
اورشليم والاسكندرية . فهل اهتم احد من الصحفيين اليونانيين ليعرف من
هو الخواجه قبعين فأنا قد عرفته حق المعرفة فأقول ان الخواجه قبعين دعي من
القدس من الخواجهات لطف الله وبشاره وعين مدرسا في المدرسة العبيدية بالقسم
العربي وكان في القدس سكرتيراً للجمعية العربية التي قامت لمحاربة أخوية القبر
القدس اليونانية واسقاط البطريرك اليوناني وابداله ببطريرك عربي واسقاط الاخوية
كلها . والجمعية المذكورة بذلت مجهودات عظيمة امام الحكومة المحلية لتحقيق
مسايعها . وقد جذب جهاد قبعين الخواجهات لطف الله وبشاره وعيناه مكافأة له
مدرسا في المدرسة العبيدية وهو ذات الشخص الذي كتب في مجلته الساقطة أقوالاً
سخيفة ومخالفة للحقيقة ضد البطاركة اليونانيين ضد اليونان

بينما كان في الاسبوع الماضي قائمقام البطريرك واعضاء المجمع المقدس
مجتمعين في دار البطريركية بالقاهرة حضر الخواجه ميشيل لطف الله والخواجه
قبعين لسلام على رؤساء الكنيسة وحينئذ طلب الخواجه لطف الله من قبعين ان
يتقدم الى رؤساء الكنيسة ويطلب منهم المذرة على ما كتبه ضدكم فتقدم هذا
المذكور وعمل بارادة لطف الله فيا ترى هل هذا يكفي ؟ يكتب ويطعن برؤساء
الكنيسة واليونانيين على رؤوس الاشهاد ويطلب المذرة خفية وكان يجب ان يدرج
معدرته في مجلته وهكذا يصلح خطاه فأستغرب منكم يا جماعة الصحفيين كيف

انكم للآن سا كتون ولم تعلموا شيئاً عن أعمال المدعو الامير لطف الله طلب موظفو المدرسة العبيدية ان يرفعوا اعلام المدرسة يوم جنازة البطريرك فوتيوس فسأل الخواجه لطف الله عما يفعل في مثل هذه الاحوال اجابه الموظفون ان العادة جرت برفع ثلاثة اعلام وهي الروسية واليونانية والمصرية . فغضب الخواجه لطف الله وقال بشدة : ان العلم اليوناني لا يرفع أبداً وفي الوقت نفسه أراد رفع العلمين الروسي والمصري ولكنه منع رفع العلم اليوناني امر ان لا يرفع العلم المصري وقد علم بذلك العضو الاكليريكي السينايوي فحضر الى المدرسة وأمر برفع العلم اليوناني فرفع في الحال وبعمله هذا خفف غضب اليونانيين وأراحهم قليلا

واعلموا أيضا ما جرى في غياب الخواجات لطف الله وبشاره عن القاهرة ان كثرة التلاميذ اليونانيين الذين حضروا لتبني اسمائهم حملت مدير المدرسة ان يسترشد براء العضوين الموجودين وهما الخواجه قسيس والقسيس السينايوي فالخواجه قسيس قبل طلب المدير وصرح له بقبول جميع التلاميذ المتقدمين لتبني اسمائهم وهكذا صار وأخذ المدير يعمل بقرار العضوين ولكن الخواجات بشاره ولطف الله جابا الى المدرسة كوحوش ضارية وأولها كان شديد التهيج عن الثاني وكلاهما أمرا المدير أن يعتبر قرار المجلس السابق بعدم أخذ تلاميذ يونانيين جدد. أتعلمون يا حضرات الصحافيين متى أخذ هذا القرار ؟ من أربع سنوات. ولم تعره الجرائد اهتماما . وقد وضع هذا القرار عدوا اليونان الخواجات لطف الله وبشاره وعندها شطبت اسماء كثيرين ولم يؤخذ الا عدد ٤ في المائة من المتقدمين

ان الخواجات بشاره ولطف الله معتمدان على سكوتنا وعدم اهتمامنا ولذلك يزدادان كل يوم عدا و مقاومة لنا وان الخواجه لطف الله قد تجاسر وأهان أحد اعضاء الجمعية الخيرية اليونانية بالقاهرة وقال له . اذا لم ترتدع طردتك من كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانه

هل قرأتم ما كتبه الاهرام البابوية : لقد كتبت ان السوريين الارثوذكس وعددهم ٣٠ الفا يبذلون غاية مجهوداتهم لانتخاب خليفة للبطريرك والذين شجعوهم

على هذا العمل هم الخواجات بشاره ولطف الله وقبوعين . وان أعمالهم هذه التي يزدادون فيها كل يوم تضر بنا كثيراً اذا لبثنا ساكتين يوناني متألم لو كان هذا الكاتب صادقاً في أقواله لأظهر اسمه وما أخفاه وراء برقع الجبن والسفالة وان من يطعن مثل هذه المطاعن فهو نذل سافل ومثل هذا لا كلام لنا معه ووطن هذا الجبان اللثيم اننا لا نعرفه واسكنه خاب فألا وساء مصيراً وشأت يده التي سطرت ما سطرت وسيعلم عاقبته الوحيمة .

وعلى كل حال فان هذه المقالة بمثابة وسام شرف لحضرة الغيورين المجاهدين الامير ميشيل لطف الله واسكندر بك بشاره اللذين يجاهدان في سبيل خدمة طائفتهم ويمثلهما تفتخر الطائفة ويعتز شأنها وتعال حقوقها

ونرى اننا صدعنا اذهان قراننا بمثل هذه السفخافات التي يسطرها بعض من لاخلاق لهم واننا نمر على أقوالهم من الكرام ولا نجاريهم في هذا المضمار بل ندعهم في غيهم وتعصبهم يعمهون

واننا نقول لقراء مجلتنا العديدين ان لجنة القاهرة لا تنتخاب خلف للبطريرك تواصل اعمالها بهمة لا تعرف المال وعلى رأسها عميد الطائفة وفناها الاوحد الهام المقدم الامير ميشيل لطف الله ومن كان كلامير بنفوذته وهيمته ومركزه السامي العالي المنار لا بد له ان ينيل الطائفة حقوقها المسلوبة ومرأكزها المقصوبة وليس هذا بالامر العسير على حضرته .

واننا نحيط الطائفة علماً بما فعلته اللجنة حتى تكون على بينة من الامر ، فقد كتبت اللجنة لسيادة القائممقام البطريركي خطاباً بتاريخ ٨ اكتوبر تطلب فيه ان يرسل لها المعلومات الكافية عن الطرق التي اتبعت قديماً في انتخاب البطريركين المثلي الرحمت صفرونيوس وفوتيوس . فأجابها على ذلك بخطاب مؤرخ في ١٣ اكتوبر جاء فيه . ان الكنيسة الاسكندرانية ما زالت مشغلة البال في مسائل عديدة ولم تجد الوقت للبت في هذه المسائل المرغوبة والمشار اليها في رسالة سموكم ولا بد من تعريفكم بكل ما طلبتموه في وقته المناسب .

ورود على اللجنة خطاب آخر من سيادة القائممقام البطريركي بتاريخ ١٩

أكتوبر هذا نصه : بمناسبة أعيام الأربعين يوماً على وفاة اثنتا عشر رحمة السيد فوتيوس وحسب ما تم الاتفاق عليه عليه نرجو أن تعينوا من ينوب عن الطائفة السورية الارثوذكسية في الاسكندرية والقاهرة وذلك بالخبرة والاتفاق مع حضرة الوجيه الفاضل الجواجه ادوار كرم رئيس الجمعية الخيرية السورية الارثوذكسية بالاسكندرية فيأتي النائب المعين الى البطر كخانة بالاسكندرية في الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين الموافق ٢٦ الجاري ويحضر المجلس الرسمية التي يعقدها المجمع المقدس لتجديد الصك الرسمي الذي تعين فيه القاعدة التي يجري عليها انتخاب البطر برك الاسكندري واليوم الذي يجب فيه ان يتم انتخاب البطر برك

وقد علمت اللجنة ان المجمع المقدس دعا أربعة أعضاء يونانيين لحضور ذلك الاجتماع فارسلت خطاباً لسيادة القائم مقام البطر بركي توجه نظره الى ذلك وتطلب منه تعيين أربعة أعضاء وطنيين أسوة باليونان

ثم ان لجنة القاهرة تعد المعدات لعقد مؤتمر ارثوذكسي عام فأعدت قانون انتخاب البطر برك الاسكندري وقانون انتخاب بطاركة الاسكندرية ثم هي تجمع المعلومات اللازمة عن جميع المطارنة المرشحين للانتخاب لتكون على بيته من سيرة كل واحد منهم وفي مقدمة شروطها ان يكون المنتخب من الذين يعرفون اللغة العربية . ثم ان اللجنة على صلة مع الجمعيات الخيرية في جميع أنحاء القطر المصري

اما أهم مطالب الارثوذكس الوطنيين فهي تنحصر في تعيين مطرانين عزيين عالمين لاهوتيين وستبدل جميع مجهوداتها للحصول على ذلك وأمامها حكومتها العادلة التي صرحت بأنها تناصر الوطنيين وتديهم حقوقهم . وقد امطرنا البرق والبريد الرسائل العديدة وكل مرسلها يطلبون بذل المساعي لانتخاب مطرانين عربيين قبل انتخاب البطر برك الجديد حتى يشترك في الانتخاب والطائفة لا تتحول عن هذا الطلب مهما كلفها ذلك من الجهود ولا ريب بأنها نائلة مطلبها اذا كان الاتحاد رائدها والتضامن قائدها وتدل الدلائل على ان الطائفة متحدة اتحاداً متيناً لا تشوبه شائبة .

ويسرنا ان نختم هذه المقالة بأن كثيرين من عقلاء اخواننا اليونان مقدرين

المكانة حق قدرها وصرحوا بأنهم يودون من صميم أفئدتهم الاتفاق معنا واجابة مطابقتنا المعتولة . مع هؤلاء ، يجب أن نتفاهم وترك الزعانف وشأنهم الذين ينطبق عليهم امثل القائل ﴿ لا يفرقع في القدر الا العظام ﴾ هذا وقد اتفق كثيرون من اهل الغيرة مع صاحب هذه المجلة على ضرورة اصدار ملاحق متتابعة للإخاء متى بدأت حركة الانتخاب وسنعمل ذلك ان شاء الله ونرسل تلك الملاحق لكل فرد من افراد الطائفة وننقل اليهم الاخبار أولا فأولا والله نسأل ان يوفقنا لما فيه مصلحة الطائفة وخيرها

ارثوذكس جبل الدروز

تصدت الآذان ووجفت القلوب امام تلك الكثرة التي حلت باخواننا ارثوذكس جبل الدروز الذين أصبحوا يتقبلون على جمر الجوع يفترشون الغبراء ويلتحفون السماء . وقد كتب الينا كثيرون يوجهون التفاتنا الى ضرورة مساعدتهم وفي مقدمتهم الشهم الغيور الياس افندي بدارو بالمحلة الكبرى . وقد هزت الاربحية عميد الطائفة الارثوذكسية جناب الامير ميشيل لطف الله جابر عثرات الكرام فأذاع نداء على الطائفة الارثوذكسية يدعوهما لعقد اجتماع لانتخاب لجنة تجمع التبرعات لآخواننا المنكوبين وسيروج قائمة الاكتتاب بمبلغ لا يستهان به ومجلة الاخاء نحث حضرات قارئها الكرام وكل ذي اربحية ان يجيب هذا النداء . والادارة تقبل التبرعات وتُنشر اسماء اصحابها وتقدمها للجنة وترسل لاصحابها الايصالات الرسمية

جريدة الشورى

دخلت رصيفتنا جريدة الشورى الغراء في عامها الثاني رافلة ببرد النجاح ، وحال الرقي والفلاح ، رافعة علم الفوز ، خافقة بينود خدمة الوطن والودود عن حياضه . وقد أقام بمناسبة ذلك حضرة صاحبها الاديب محمد افندي علي الطاهر حملة شائقة في قاعة ساتي بمديقة الازبكية حضرها فريق من الوجهاء وكبار حملة الاقلام وقد أقيمت فيها الخطب والقصائد الداعية الى التضامن على خدمة الشرق ، ونحن نهني ، صديقنا أبا الحسن وتمنى للشورى سعة الانتشار